الذكاء الانفعالي وعلاقته بالشغب المدرسي
لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

نزال ظلعان حامد محمد الضغينة

مقدمة ومشكلة البحث :

في الواقع إن المشكلات السلوكية في المدارس ونتيجة دراسات عديدة دلت على أنها من أخطر التحديات لدور المدرسة من جانب وأطرف العملية التربوية الأخرى الممثلة بالآباء والإدارات التربوية ، و البيت و المحيط ، ومن هذه المشكلات الشغب ، والسرقة و العنف والاعتداء الجنسي وشرب الكحول ، والتدخين وإتلاف الممتلكات العامة ، و التقليد الأعمى في السلوك ، مما ادى ذلك إلى تدهور حالات الأداء والتحصيل العلمي ، وتدني حالات الانضباط والالتزام والتقيد بالقيم والمبادئ التربوية

ولاحظ الباحث من خلال ما يتصدى له من مشكلات لد الطلاب في إطار عمل الباحث الحالي في المجال التعليم المدرسي أن من بين الطلاب الذين يتعرضون للعديد من المشكلات والضغوط هم الطلاب الذين لا يستطيعون التعامل معها ، وليس لديهم وعي بها أو بطبيعتها ، فيقعون في شرك الاضطرابات النفسية ، وهو ما أكدته العديد من البحوث : أن من لديهم مستوى متميز من الذكاء الوجداني ، وعلى وعي بمشاعرهم ، ولديهم القدرة على إدارتها و التعامل مع مشاعر الآخرين بكفاءة ، هم أنفسهم الذين نراهم متميزين في كل مجالات الحياة ، وهم الأكثر شعوراً بالرضا عن أنفسهم والتميز بالكفاءة في حياتهم ، والأجدر على السيطرة على بيئتهم العقلية ، مما يدفع إنتاجهم قدماً إلى الأمام ، أما من يفتقدون إلى مهارات الذكاء الوجداني ، فعادة تكون لديهم صراعات نفسية داخلية تدمر قدراتهم على التركيز ، في مجالات عملهم وتمنعهم من التمتع بفكر واضح وتمنعهم أيضاً من التكيف السليم.

فالأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع سعداء في نشاطاتهم الاجتماعية ، وقادرون على إدراك الانفعالات بشكل دقيق ، واستخدام طرق رائعة وفاعلة في تنظيم هذه الانفعالات أثناء تقدمهم نحو تحقيق أهدافهم . أما الأفراد الذين يعانون من ضعف

في الذكاء الوجداني فيواجهون مشكلات في قدرتهم على التكيف و التخطيط للحياة ، وهذا يعود إلى صعوبة قدرتم على فه انفعالاتهم الذاتية ، ون الممكن أن يؤدي هذا المر إلى حالة من الاكتئاب ، مما يؤدي إلى تطوير ثقافة فردية تدير انفعالاتهم بشكل غير سوى .

حيث يذكر إياد كمال نمر (٢٠١٣م) أن أهمية الذكاء الانفعالي (الوجداني) في حسن التصرف في المواقف الضاغطة الناجمة عن المنافسة تظهر عند تغير مواقف اللعب في مختلف الألعاب الرياضية والتي تثير انفعالات الشخص وقد تسبب الغضب والسلوك العدواني والتوتر النفسي لديه .

وأشارت ربحية البوريني (٢٠٠٦م) إلى أهمية الذكاء الانفعالي والاطمئنان ، واتخاذ القرارات الحياتية بطريقة أفضل ، و الصحة الجسدية و النفسية ، والقدرة على تحفيز النفس وإيجاد الدافعية الذاتية ، و الحصول على معاملة أكثر احتراماً ، وتكوين العلاقات و الصداقات الجيدة ، و النجاح الوظيفي .

وعلى النقيض من ذلك فإن انخفاض الذكاء الانفعالي لدى الفرد يزيد من إمكانية تعرض الفرد للمخاطر النفسية و التعرض للأمراض الجسمية ،، وانخفاض القدرات العقلية ، ويعيق التعلم من الناحية الاجتماعية ، ويتصف أيضاً ذوو الذكاء الانفعالي المنخفض بأنهم أقل شعبية ، وغير مقبولين بين أقرانهم ، وأكثر تعرضا للمشكلات السلوكية .

وتعتبر المشاكل السلوكية في المدرسة بشكل عام وفي قاعة الدرس بشكل خاص ، من أكثر القضايا التي تشغل بال التربويين على جميع الأصعدة هذه الأيام ، فقلة احترام المعلم السلبية المختلفة في غرفة الصف صارت من الظواهر المألوفة التي يواجهها المعلم ، إذا أن قلة انتباه الطلاب والانشغال بسلوكيات تخريبية مزعجة داخل

غرفة الصف تسبب ضياع الكثير من وقت التعليم خلال الحصة ، وتسبب انهماك المعلم بكبح هذا العمل مستخدماً طرقاً تضر بسير العملية التربوية ، فالمعلم الذي يشوش تركيزه نتيجة الفوضى التي يحدثها بعض الطلاب قد يضطر تحت لحظات الضغط الممزوج بالغضب ، إلى معاقبة هؤلاء الطلاب من خلال الصراخ المتواصل عليهم ، أو توجيه الإهانة لهم ، أو استخدام أسلوب الشتم أو الضرب .

ومن خلال عمل الباحث لاحظ تفشي ظاهرة الشغب في المدارس والتي قد تكون ناتجة عن بعض الاضطرابات التي يعاني منها التلاميذ والتي قد تكون ظهرت نتيجة لضعف الذكاء الإنفعالي لديهم ، الأمر الذي يمكن أن يعالج من خلال التعرف على اتجاهات هؤلاء التلاميذ نحو ممارسة الرياضة ومحاولة الوقوف على السباب والدواعي التي أدت ظهرت نتيجة لضعف الذكاء الإنفعالي لديهم ، الأمر الذي يمكن أن يعالج من خلال التعرف على اتجاهات هؤلاء التلاميذ نحو ممارسة الرياضة ومحاولة الوقوف على الأسباب والدواعي التي أدت إلى ظهور مثل هذه الأعمال العدائية و المتمثلة في الشغب المدرسي ، وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالشغب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت"

أهداف الدراسة :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

١. الذكاء الإنفعالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .
٢. الشغب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .
٣. العلاقة بين الذكاء الانفعالي والشغب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

فروض الدراسة :

- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .
- توجد فروق ذات دالة إحصائية في متغير الشغب المدرسي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .
- توجد فروق ذات دالة إحصائية في تأثير مستوى الذكاء الانفعالي على مستوى الشغب المدرسي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

مصطلحات الدراسة :

الذكاء الانفعالي :

- هي القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية وإجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي و المهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة .

الشغب المدرسي : School riots

هو عبارة عن حالة نفسية مصحوبة بشحنة انفعالية تنشأ نتيجة الاحباط أو نتيجة تهديد أمن الفرد أو نتيجة نقص في حاجات التلميذ الأساسية لأسباب أسرية أو مدرسية أو بيئية أو شخصية .

الدراسات السابقة

دراسة سميرة عبدي (٢٠١١م)

واستهدفت الكشف عن العلاقة الموجودة بين الضغط المدرسي الذي يتعرض له التلميذ المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي ، وسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي ، وتكوت عينة البحث من (٣٦٤) مراهق من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي ، بمدينة بجاية تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ، واستخدمت الباحثة مقياس الضغط المدرسي لطفي عبد الباسط إبراهيم (٢٠٠٩) ومقياس سلوكيات العنف المدرسي بيار كوزلين (١٩٩٧) والوثائق والسجلات المدرسية ، لرصد درجات تحصيل تلاميذ أفراد العينة ، كأدوات لجميع البيانات وكانت اهم النتائج وجود علاقة ذات دلاله إحصائية بين الضغط المدرسي ، وظهور سلوكيات العنف لدى المراهق ، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط المدرسي ، والتحصيل الدراسي لدى المراهق في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي .

- دراسة علاء الرواشدة (٢٠١١م)

استهدفت كشف وتحليل اتجاهات طلبة مدراس لواء القصبة في محافظة عجلون ، نحو ظاهرة العنف المدرسي والى أهم العوامل المؤثرة في اتجاهاتهم نحو هذه الظاهرة ، في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية للطلبة ، كالجنس ومستوى الدخل ، تم استخدام طريقة المسح الاجتماعي باستخدام العينة العنقودية على ٦ مدراس وبلغ حجم العينة (١٥٠) طالباً وطالبة ، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج أن هناك اتجاهات سلبية عند طلبة مدراس لواء القصبة / عجلون نحو ظاهرة العنف ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات طلبة مدارس لواء القصبة / عجلون نحو ظاهرة العنف المدرسي وفقاً لمتغير الجنس ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات طلبة مدارس لواء القصبة / عجلون وفقاً لمتغير الدخل.

- دارسة حسين هاشم هندول الفتلي (٢٠٠٧)

استهدفت التعرف على أسباب حدوث الشغب الصفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء لستمارة استبيان تعرض على أفراد عينة البحث من المعلمين والمعلمات ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي الدراسات المسحية، وتكونت عينة البحث من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية (٣٠ مدرسة ابتدائية)، في قضاء الشامية والنواحي التابعة له للعام الدراسي (٢٠٠٥م – ٢٠٠٦م) ، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج لا توجد هناك فروق ذا دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس، كما لا توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير الخبرة التعليمية.

- دراسة عبد الله أحمد الزهراني (٢٠١٤م)

استهدفت التعرف على أكثر الضغوط الحياتية وجوداً ، وأكثر أبعاد الذكاء الوجداني انتشاراً ، وكذالك التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني و الضغوط الحياتية، والفروق في الذكاء الوجداني و الضغوط الحياتية والتي تعزى إلى كل من : الجنس ، والعمر ، و المعدل التراكمي ونوع التخصص الدراسي (أدبي ، علمي) لدى طلبة جامعة الملك سعود ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٦) طالباً وطالبة بجامعة الملك سعود ، وأظهرت النتائج وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني و الضغوط الحياتية التي يواجهها الطب و الطالبات بجامعة الملك سعود ، ووجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني لصالح الإناث ، بينما لا توجد فروق ترجع إلى كل من التخصص والعمر وأخيراً وجود فروق في الضغوط تعزى الى العمر لصالح الفئة العمرية ما بين ١٩–٢٥ ، بينما لا توجد فروق ترجع إلى كل من النوع ، والتخصص .

- دراسة فيصل عيسى النواصره ٢٠١٦ م

استهدفت الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مدراس محافظة عجلون / الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الصف) والتحصيل الأكاديمي ، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث اختيار الذكاء الانفعالي من ١٠ الذي تم إعداده اعتماداً على نظرية بار – ون وتم إيجاد دلالات صدق وثبات هذا المقياس ، وتكونت العينة من الطلبة العاديين تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من الصفوف الأساسية العليا و الثانوية ، وتم تحليل ١٧٢ من الطلبة الموهوبين و البيانات من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافة المعيارية وإيجاد قيمة (ت) وتحليل التباين المتعدد و معاملات الارتباط ، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الانفعالي بين الطلبة العاديين والموهوبين مرتفعاً وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α<٠,٠٥) في درجات الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده بين الطلبة (الموهوبين و العاديين) تبعاً لمتغير الصف ولصالح الصف السايع ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده بين الطلبة (الموهوبين و العاديين) تبعاً لمتغير (ذكور ، إناث) كما تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية في مستوى الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده بين الطلبة (العاديين و الموهوبين) والتحصيل الأكاديمي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة. ويعتمد البحث على اداة الاستبيان في جمع البيانات الخاصة بالدراسة .

مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث علي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت والبالغ عددهم (١٥٠) تلميذ لسنة ٢٠١٨/٢٠١٧ .

عينة البحث:

سوف يتم اختيار عينة البحث بالطريقة عشوائية قوامها (٥٠) تلميذاً تمثل نسبة (٣٣,٣ %) من مجتمع البحث.

أدوات جمع البيانات:

- مقياس الذكاء الانفعالي : من إعداد فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق . (٢٠٠٢م)
- استبيان العنف المدرسي من إعداد الباحث .

خطوات إجراء البحث :

١-تحليل المراجع العلمية و الدراسات السابقة والمرتبطة التي تناولت الذكاء الانفعالي ، والشغب المدرسي .

٢-استطلاع رأي الخبراء في محاور استبيان العنف المدرسي.

٣- إجراء المعاملات(الصدق – الثبات) لقياس الذكاء الانفعالي والاستبيان العنف المدرسي.

٤-تطبيق أدوات جمع البيانات .

٥-إجراء المعالجات الإحصائية المرتبطة بالدراسة .

٦-عرض ومناقشة النتائج .

٧-التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات في ضوء نتائج البحث.

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

يقترح الباحث استخدام المعالجات الإحصائية الأتية :

- المتوسط الحسابى.
- الانحراف المعيارى.
- معامل الارتباط.
- النسبة المئوية.
- الدرجة المقدرة.
- الوزن النسبى.

نتائج الدراسة :

١-نتيجة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه : توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات المشاغبين على مقياس سلوك المشاغبة، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات الطلاب والطالبات المشاغبين على مقياس سلوك المشاغبة، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول رقم (١)

معاملات الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات المشاغبين على مقياس سلوك المشاغبة، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده	مقياس سلوك المشاغبة	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوعى بالذات	-٠,٧٦١	٠,٠١
تنظيم الذات	-٠,٧١٢	٠,٠١
الدافعية	-٠,٧٣٥	٠,٠١
التعاطف	-٠,٨٢٤	٠,٠١
المهارات الاجتماعية	-٠,٧٠٥	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس	-٠,٧٩٨	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات المشاغبين على مقياس سلوك المشاغبة، ودرجاتهم على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالى والدرجة الكلية للمقياس، مما يؤكد صحة الفرض الأول

٢-نتيجة الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على أنه : توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات الضحايا على مقياس ضحايا مشاغبة الأقران، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات الطلاب والطالبات الضحايا على مقياس ضحايا مشاغبة الأقران، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات الضحايا على مقياس ضحايا مشاغبة الأقران، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده	مقياس سلوك المشاغبة	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوعى بالذات	-٠,٧٦٧	٠,٠١
تنظيم الذات	-٠,٩١٩	٠,٠١
الدافعية	-٠,٨١٩	٠,٠١
التعاطف	-٠,٧٧٦	٠,٠١
المهارات الاجتماعية	-٠,٩٤٦	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس	- ٠,٩٤٦	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات الضحايا على مقياس ضحايا مشاغبة الأقران، ودرجاتهم على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالى والدرجة الكلية للمقياس، مما يؤكد صحة الفرض الثانى٠

٣-نتيجة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب المشاغبين ومتوسطات درجات الطالبات المشاغبات على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت)، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول رقم (٣)

حساب قيمة (ت) لمتوسطات درجات الطلاب المشاغبين ومتوسطات درجات الطالبات المشاغبات على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده	الطلاب المشاغبون ن (١٥)		الطالبات المشاغبات ن (١٥)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعى بالذات	٢,٩٣٣	٠,٨٥٣	٢,٨	٠,٨٣٢	٠,٤١٧	غير دالة
تنظيم الذات	٢,٨	٠,٨٣٢	٢,٤٦٦	٠,٨٠٥	١,٠٧٩	غير دالة
الدافعية	٢,٦٦٦	٠,٦٩٩	٢,٥٣٣	٠,٦١٨	٠,٥٣٣	غير دالة
التعاطف	٣,٠٦٦	٠,٦٧٩	٣,١٣٣	٠,٦١٨	٠,٢٧٣	غير دالة
المهارات الاجتماعية	٣,٤	٠,٧١١	٣,٠٦٦	٠,٩٢٨	١,٠٦٩	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	١٤,٨٦٦	٣,٤٨	١٣,٨٦٦	٣,٣٦٣	٠,٧٧٣	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) غير دالة إحصائياً، مما يعنى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب المشاغبين، ومتوسطات درجات الطالبات المشاغبات على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالى، والدرجة الكلية للمقياس، مما يؤكد صحة الفرض الثالث

٤-نتيجة الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب الضحايا، ومتوسطات درجات الطالبات الضحايا على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت)، والجدول التالى يوضح ذلك

جدول رقم (٤)

حساب قيمة (ت) لمتوسطات درجات الطلاب الضحايا ومتوسطات درجات الطالبات الضحايا على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده	الطلاب الضحايا ن (١٥)		الطالبات الضحايا ن (١٥)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعى بالذات	٣,٢٦٦	٠,٨٥٣	٣	٠,٨١٦	٠,٨٤٣	غير دالة
تنظيم الذات	٣,٠٦٦	٠,٧٧١	٢,٦	٠,٧١١	١,٦٦٣	غير دالة
الدافعية	٣	٠,٨١٦	٢,٦٦٦	٠,٦٩٩	١,١٦٣	غير دالة
التعاطف	٣,٤	٠,٨	٣,٢	٠,٦٥٣	٠,٧٢٤	غير دالة
المهارات الاجتماعية	٣,١٣٣	٠,٦١٨	٢,٨	٠,٧٤٨	١,٢٨٥	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	١٥,٨٦٦	٣,٥٥٦	١٤,٥٣٣	٣,٢٢٢	١,٠٣٩	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) غير دالة إحصائياً، مما يعنى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب الضحايا، ومتوسطات درجات الطالبات الضحايا على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالى، والدرجة الكلية للمقياس، مما يؤكد صحة الفرض الرابع

نتيجة الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على أنه : لا توجد فروق دالة إحصـــائياً بين متوســـطات درجات الطلاب المشـــاغبين، ومتوســـطات درجات الطلاب الضـــحايا على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

وللتحقق من صـــحة هذا الفرض تم اسـتخدام اختبار (ت)، والجدول التالى يوضـــح ذلك :

جدول رقم (٥)

حساب قيمة (ت) لمتوسطات درجات الطلاب المشاغبين والطلاب الضحايا على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده	الطلاب المشاغبون ن (١٥)		الطلاب الضحايا ن (١٥)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعى بالذات	٢,٩٣٣	٠,٨٥٣	٣,٢٦٦	٠,٨٥٣	١,٠٣٣	غير دالة
تنظيم الذات	٢,٨	٠,٨٣٢	٣,٠٦٦	٠,٧٧١	٠,٨٧٧	غير دالة
الدافعية	٢,٦٦٦	٠,٦٩٩	٣	٠,٨١٦	١,١٦٣	غير دالة
التعاطف	٣,٠٦٦	٠,٦٧٩	٣,٤	٠,٨	١,١٩١	غير دالة
المهارات الاجتماعية	٣,٤	٠,٧١١	٣,١٣٣	٠,٦١٨	١,٠٦١	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	١٤,٨٦٦	٣,٤٨	١٥,٨٦٦	٣,٥٥٦	٠,٧٥٢	غير دالة

ويتضـح من الجدول السـابق أن قيم (ت) غير دالة إحصـائياً، مما يعنى عدم وجود فروق دالة إحصـــائياً بين متوســـطات درجات الطلاب المشـــاغبين، ومتوســـطات درجات

الطلاب الضـــحايا على أبعاد الذكاء الانفعالى والدرجة الكلية للمقياس، مما يؤكد صـــحة الفرض الخامس

٦-نتيجة الفرض السادس :

ينص الفرض الســادس على أنه : لا توجد فروق دالة إحصـــائياً بين متوســطات درجات الطالبات المشـاغبات، ومتوسـطات درجات الطالبات الضـحايا على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

وللتحقق من صـحة هذا الفرض تم اسـتخدام اختبار (ت)، والجدول التالى يوضـح ذلك :

جدول رقم (٦)

حساب قيمة (ت) لمتوسطات درجات الطالبات المشاغبات والطالبات الضحايا على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده	الطالبات المشاغبات ن (١٥)		الطالبات الضحايا ن (١٥)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعى بالذات	٢,٨	٠,٨٣٢	٣	٠,٨١٦	٠,٦٤٢	غير دالة
تنظيم الذات	٢,٤٦٦	٠,٨٠٥	٢,٦	٠,٧١١	٠,٤٦٦	غير دالة
الدافعية	٢,٥٣٣	٠,٦١٨	٢,٦٦٦	٠,٦٩٩	٠,٥٣٣	غير دالة
التعاطف	٣,١٣٣	٠,٦١٨	٣,٢	٠,٦٥٣	٠,٢٧٩	غير دالة
المهارات الاجتماعية	٣,٠٦٦	٠,٩٢٨	٢,٨	٠,٧٤٨	٠,٨٣٥	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	١٣,٨٦٦	٣,٣٦٣	١٤,٥٣٣	٣,٢٢٢	٠,٥٣٥	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) غير دالة إحصائياً، مما يعنى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات المشاغبات، ومتوسطات درجات الطالبات الضحايا على أبعاد الذكاء الانفعالى، والدرجة الكلية للمقياس، مما يؤكد صحة الفرض السادس

مناقشة نتائج البحث :

كشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات المشاغبين على مقياس سلوك المشاغبة، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات الضحايا على مقياس ضحايا مشاغبة الأقران، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده، مما يعنى أنه كلما ارتفعت درجات الفرد على مقياس سلوك المشاغبة أو على مقياس ضحايا مشاغبة الأقران، انخفضت درجاته على مقياس الذكاء الانفعالى، وفى هذا ما يشير إلى انخفاض الذكاء الانفعالى لدى كل من الطلاب والطالبات المشاغبين والضحايا .

ويرجع ذلك فى رأى الباحث إلى أن الطلاب المشاغبين والطالبات المشاغبات يميلون إلى الاندفاع والقسوة واستخدام القوة، كما أنهم سريعو الغضب، وغالباً ما يجدون صعوبة فى التحكم فى دوافعهم وانفعالاتهم مع وجود مشكلات فى إدارة الغضب، ويرون أن العدوان هو الطريقة الوحيدة للحفاظ على ذواتهم قوية، وحل صراعاتهم، فضلاً عن ذلك فإنهم يظهرون تعاطفاً بسيطاً تجاه ضحاياهم ، ومن هنا فإن سلوك الطلاب المشاغبين، والطالبات المشاغبات ينشأ من نقص قدراتهم على فهم مشاعرهم وانفعالاتهم أولاً، والتحكم فيها، وفهم الآخرين والتعاطف معهم، ومشاركتهم بشكل إيجابى، وكلها تعد من المكونات الأساسية للذكاء الانفعالى .

المراجع :

- سميرة عبدي :**الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمرس في السنة الأولى من التعليم الثانوي؛ بمدينة بجاية نموذجا** ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري ، الجزائر ، ٢٠١١م.
- علاء الرواشدة : **اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة العنف المدرسي دراسة ميدانية تحليلية في علم الاجتماع التربوي** ، مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ٢٧، العدد ٢ج ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن ، ٢٠١١م.
- حسين هاشم هندول الفتلي : **أسباب الشغب الصفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، العددان (٣،٤) ، المجلد ٦ ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٧.

- عبد الله أحمد الزهراني : **الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط الحياتية لدى طلبة جامعة الملك سعود** ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٤١ ، العدد ٣ ، الجامعة الأردنية ، عمان ٢٠١٤م .

- فيصل عيسى النواصره : **الذكاء الانفعالي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي** ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ٢٥ ، العدد ٣ ، (١٥٢- ١٧٠) ، غزة ، ٢٠١٦م.